المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

المجلد الحادي عشر، العدد الخامس، 1033:1013
تشرين الأول (2022)

بحث رقم 6

دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

هلال بن شامس بن حمد الذهلي

ماجستير الإدارة التربوية- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان

hilal.alzohli@moe.om

استلام البحث: 2022/5/2 مراجعة البحث: 2022/5/10 قبول البحث: 2022/5/16

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.6

file is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130
www.refaad.com

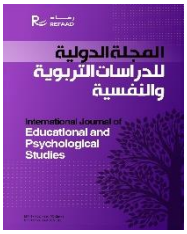

دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

هلال بن شامس بن حمد الذهلي
ماجستير الإدارة التربوية- وزارة التربية والتعليم- سلطنة عُمان
hilal.alzohli@moe.om

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.6 قبول البحث: 2022/5/16 مراجعة البحث: 2022/5/10 استلام البحث: 2/5/ 2022

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في سلطنة عُمان، والكشف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصفوف الدراسية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بتصميم استبانة مكونة من 30 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والوجداني)، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على 530 طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، بالإضافة إلى استخدام الاختبار التائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات والأداة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الصفوف الدراسية؛ لصالح الصفوف (5 - 7)، وفي ضوء نتائج الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات أهمها: دعوة إدارات المدارس إلى إشراك الطلبة في وضع الخطة المدرسية، وقيام اللجنة المدرسية بتنفيذ برامج توعوية للطلبة عن المواقع السياحية بالسلطنة.

الكلمات المفتاحية: برامج الأنشطة المدرسية؛ تنمية قيم المواطنة؛ محافظة جنوب الباطنة؛ الطلبة؛ سلطنة عُمان.

1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورًا وتغيرًا سريعًا في النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية؛ نتيجة لظاهرة العولمة والمعرفة وثورة التكنولوجيا والمعلومات، والتي أثرت على نمط حياة الأفراد الاجتماعية وميولهم واتجاهاتهم، وفي ظل هذه التغيرات يشعر الناشئة بتحديات معاصرة في الحياة المجتمعية مثل ضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة والحفاظ على الهوية.

ومواكبة المؤسسات التعليمية للتغيير والتطوير في هذا العصر ليس من باب الصدف، بل هي عملية مخططة ومدروسة؛ تهدف إلى الاستقرار، وزيادة كفاءة العاملين فيها، وارتفاع النضج الفكري والثقافي لديهم، وإعداد جيل من الطلبة قادر على مواجهة التحديات المعاصرة، مؤمن بربه، ومعتز بوطنه، قادر على العمل والانتاج؛ لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية (العنزي، 2017). وتعد المواطنة قيمة من القيم التي كانت وما تزال موضوع اهتمام العلماء والمربين على اختلاف الأزمنة والعصور، بسبب ما يلاحظونه من نقص في معارف الناشئة والشباب تجاه مسؤوليات المواطنة، واغترابهم عن المجتمع ومؤسساته، وقلة الوعي بعملياته، وقلة البرامج والأنشطة التي تهتم بتعليم الحقوق والواجبات، والمسؤوليات المدنية في المدرسة والمجتمع (محمود وآخرون، 2015).

وتعليم قيم المواطنة تكسب أفراد المجتمع بكل فئاته القدرة على امتلاك المهارات الأساسية اللازمة لإعدادهم للحياة المدنية في دولة القانون وحقوق المواطنة والديمقراطية، وعلى النقيض من ذلك فغياب ثقافة المواطنة تحد من فرص الفرد لحصوله على حقوقه، والتزامه بواجباته الاجتماعية

والسياسية والقانونية وغيرها (السعدني وأحمد، 2018)، وقد أدى ذلك إلى توجه الكثير من الدول للبحث في كيفية إعداد أفرادها إعدادًا سليمًا، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات والعادات الضرورية، التي تمكنهم من مواكبة التطورات، وتساعدهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات، والتكيف مع البيئة لمواجهة مطالب الحياة (الشاعر وأبو عسكر، 2017)، وفكرة المواطنة تنطلق من فلسفة الاهتمام بالموارد البشرية التي حققت عبر التاريخ حضارة منيعة ونهضة شامخة وتنمية مستدامة في جو ساده السلام العالمي والتعاون العربي والتلاحم (العيسوي، 2011).

وقد أكدت رؤية عمان 2040 على تنشئة الجيل الجديد على مرتكزات وموروثات الهوية والحضارة العمانية، من خلال الدور الفاعل التي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني خاصة والمجتمع عامة في المحافظة على الموروثات التاريخية والثقافية، من خلال الأنشطة التي تقوم بها والمدعومة من جانب الحكومة والقطاع الخاص، والتي تهدف إلى تنسيق وتطوير البرامج الوطنية التي تعزز من التماسك الاجتماعي، والالتفات حول الهوية الوطنية والحضارة العمانية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019).

ويرى صالح (2014)أن المدرسة الأكثر تأثيرًا في حياة الطلبة عن البيئات التربوية الأخرى في تنمية قيم المواطنة لديهم، ورفع درجة انتمائهم وسلوكهم بما يتناسب مع القيم الإسلامية الأصيلة من خلال الأنشطة المدرسية، فما تقدمه المدرسة من برامج وأنشطة وممارسات ومناهج تسهم في معرفة المواطن لحقوقه وواجباته (إدريس، 2013)، وأن للأنشطة المدرسية دورًا بارزًا في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة، والسلوك المستقيم لدى الطلبة، وتسهم كذلك في تعديل السلوك، وتطبيق القيم والأخلاق الإسلامية مثل: حب الآخرين، والنظافة، والتعارف، والإيثار واحترام الغير، كما تسهم في تنمية اتجاهات مرغوبة مثل: اعتزاز الطالب بدينه، وعقيدته، ووطنه وقيمه، وأخلاقياته، وتعمل جاهدة على تنميتها، وتسهم الأنشطة في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، وتبرز وتعزز جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في الأنشطة المناسبة له ولقدراته وميوله (البزم، 2010)، كما يمكن أن يكون لها تأثير دائم ومستقل على المشاركة السياسية للشباب، وتوفر الدعم لاستمرار التعليم من خلال المواطنة(Keating & Janmaat, 2016).

إن من ضمن برامج الأنشطة المدرسية التي تم استحداثها بسلطنة عمان في العام الدراسي 2018/2017 م وتجربتها على مدارس معينة في كل محافظة، وتطبيقها لجميع مدارس السلطنة في العام الدراسي 2019/2018 م البرامج الوطنية والقيمية، والتي تعنى بتنمية الحس الوطني وغرس روح الانتماء والولاء للوطن وقائده؛ حيث يمكن للمدرسة التخطيط لتنفيذ برامج تعمل على تأصيل القيم الحميدة لدى الطلبة لجعلهم مواطنين صالحين يقدرون مكتسبات وطنهم (وزارة التربية والتعليم، 2018)، وبناءً عليه فإن الباحث أدرك أهمية برامج الأنشطة المدرسية في تكوين شخصية المتعلم، وتسعى هذه الدراسة التعرف إلى دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ويأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية لأدبيات التربية في مجال الأنشطة المدرسية، وأن يستفيد منها المشرفين في دائرة الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم في وضع برامج تطويرية تخص المواطنة.

1.1. مشكلة الدراسة:

إن المدرسة هي المؤسسة التعليمية الأولى التي أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه الوطنية فإن هدفها الأسمى إعداد الأفراد ليكونوا مواطنين صالحين فاعلين في وطنهم (الصمادي، 2017)، ويقع على عاتقها توظيف الأنشطة المدرسية اللاصفية والتي اثبتت فعاليتها بنجاح في ترسيخ القيم الإيجابية في نفوس الطلاب بطابع ديني ووطني يتجسد في سلوكياتهم (ملوح، 2016)، كما توصلت نتائج دراسة إبراهيم والمرزوقي (2020) إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال، وقلة توظيف الأنشطة المدرسية، وقد ركزت رؤية عمان 2040 على الاهتمام بالشباب والذي يعد ضمانًا للمستقبل، ويعزز مشاركتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي صنع المستقبل، فضلًا عن تمكينهم بالاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم وتعزيز الحماية الاجتماعية لهم (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019).

وكون الباحث أحد العاملين بالمؤسسات التعليمية، ومن خلال انخراطه بالميدان التربوي، فقد لاحظ أن فئة من الطلبة تفتقد تدريجيًا لقيم المواطنة نتيجة للهدر الذي يتم في المحافظة على الممتلكات العامة، مما يؤثر سلبًا على الانتماء والولاء للوطن. وللأهمية البالغة لتنمية قيم المواطنة تسعى الدراسة الحالية لمعرفة دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة؛ لذا جاءت هذه الدراسة التي يمكن صياغة مشكلتها في السؤال الآتي: **ما دوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟**

2.1. أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور برامج الأنشطة المدرسية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات الطلبة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصفوف الدراسية)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- التعرف إلى دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصفوف الدراسية).

4.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها التي تتناوله، والفئة المستهدفة وهم طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، والذين يعدون الثروة الحقيقية للوطن، وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين: أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية.

- الأهمية النظرية: أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة؛ فموضوع المواطنة يحظى باهتمام دولي كبير في ظل الظروف الراهنة والمستقبلية المحتملة، وتناول الدراسة للمواطنة في الحلقة الثانية التي يجب تحقيقها على أرض الواقع لجعل هذا السلوك ممارسة عملية يومية للطلبة. وقد تسهم هذه الدراسة في إضافة جديدة للمعرفة التربوية المتخصصة في مجال المواطنة وبرامج الأنشطة المدرسية.
- الأهمية التطبيقية: قد تفيد الدراسة دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بوزارة التربية والتعليم في وضع برامج تطويرية تخص قيم المواطنة، وقد تفيد نتائج الدراسة وتوصياتها في إعداد دراسات مثيلة مقارنة في المحافظات الأخرى بالسلطنة.

5.1. حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- الحد الموضوعي: تناولت الدراسة دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من خلال أبعاد تعلم المواطنة وهي: البعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد الوجداني.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة وطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2021-2022 م.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، وقد تم اختيار المحافظة لسهولة التطبيق وقربها من مقر سكن الباحث، إضافة إلى أنها تمثل مختلف البيئات بالسلطنة.

6.1. مصطلحات الدراسة:

المصطلحات الواردة في هذه الدراسة ما يأتي:

- **برامج الأنشطة المدرسية:** يطلق هذا المصطلح على الأنشطة التربوية في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5-9) ومدارس التعليم ما بعد الأساسي (10-12) وهي مجموعة برامج ذات علاقة بالأنشطة التربوية يتم التخطيط لها من قبل إدارة المدرسة والطلبة وفقًا لميولهم وقدراتهم (وزارة التربية والتعليم، 2018).
- **المواطنة:** يقصد بها "صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ومعرفة الفرد لهذه الحقوق، وتأديته للواجبات المطلوبة منه، وولائه لوطنه، وخدمته لبلاده، وتعاونه مع المواطنين الآخرين لتحقيق الأهداف الوطنية" (إبراهيم، 2017، ص 20).
- **قيم المواطنة:** يعرفها منصر (2015) بأنها "مجموعة المعايير والمبادئ التي تمثل إطار عمل يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة أخرى، وتجعله قادرًا على القيام بمسؤولياته وواجباته، من خلال المشاركة الفاعلة في مجتمعه وتمسكه بحقوقه واحترام حقوق الآخرين، واتباع الحوار والتعاون والعمل المشترك مسارًا وحيدًا؛ لتحقيق الصالح العام على أساس العدل والمساواة، لربطهم بوطنهم وتعزيز التقارب بينهم ودفعهم جميعًا لمواصلة عطائهم وتفانيهم في أداء واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه الوطن والعمل على حمايته والمحافظة على تماسكه" (ص 134).
- **تنمية قيم المواطنة:** يقصد بها "التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء، وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعله إيجابيًا مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه" (أبو حشيش، 2010، ص 259). ويعرف الباحث تنمية قيم المواطنة إجرائيًا بأنها تلك الإجراءات والمهام والمتطلبات التي تقوم بها برامج الأنشطة المدرسية بأبعادها الثلاثة: المعرفية والمهارية والوجدانية؛ بهدف إعداد الطالب مواطن صالح يمارس حقوقه وواجباته، وولائه وانتمائه لوطنه، ومسؤوليته الاجتماعية نحو نفسه والآخرين.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

تناول الإطار النظري برامج الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

1.1.2. الأنشطة المدرسية:

تعد الأنشطة المدرسية جزءًا مهمًا من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في مجال التعليم بصفة عامة، وقبل التعليم الجامعي بصفة خاصة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في إعداد شخصية الطالب، وتنميتها من مختلف الجوانب العقلية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقة التقليدية بين الطالب ومعلمه في الصفوف الدراسية من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب خلال هذه الأنشطة (مزيو، 2014).

وتعمل هذه الأنشطة على تنمية ميول ورغبات الطلبة، إضافة إلى إثراء عقولهم بالقيم السامية النبيلة وبالاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة بما يتلاءم مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم عبر المراحل التعليمية المختلفة (حياتي، 2015).

وفي المستجدات التربوية الحديثة للأنشطة التربوية بسلطنة عُمان وما صاحبها من تغير النظرة الى المتعلم، والاهتمام بتنمية جوانبه المعرفية والوجدانية والمهارية، فقد أصبحت الأنشطة المدرسية ركنًا أساسًا في العملية التعليمية التعلمية، وعنصرًا مكملًا للمناهج الدراسية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث تعدها بكافة أبعادها التعليمية والاجتماعية والصحية والرياضية والثقافية والفنية والعلمية عاملًا مهمًا يسهم في إعداد الطلبة، وتكوين شخصياتهم، وتهذيب سلوكهم، وصقل مواهبهم ،وتحقيق ذاتهم، والاعتماد على أنفسهم، حيث يكتسب الطلبة مهارات وقدرات تمكنهم من تحمل المسؤولية من خلال تفعيل برامج الأنشطة المدرسية وفق خطة زمنية تنفذ فيها برامج الأنشطة المدرسية يتم إعدادها بالتعاون مع الإدارة المدرسية والطلبة أنفسهم، وبما ينسجم مع ميولهم واتجاهاتهم (وزارة التربية والتعليم ، 2018).

تنبثق أهمية الأنشطة المدرسية من قيمتها التربوية التي تحققها، فهذه الأنشطة لها التأثير المباشر على السمات الشخصية للطالب، لأنها تلبي ميوله وحاجاته، وتؤثر على اتجاهاته (أحمد، 2018)، وتعمل الأنشطة المدرسية على إكساب الطلبة مهارات وقدرات خاصة لا يمكن تعلمها من خلال المناهج الدراسية، فعن طريقها يتعلم الطلبة كيفية استثمار الوقت فيما هو مفيد، وتمنحه القدرة على تحقيق التوازن بين العمل والراحة، مما يجعله يشعر بالسعادة والتوفيق النفسي (محمود وآخرون، 2015).

وتتمثل أهمية الأنشطة المدرسية في أنها: تعطي للطلبة الفرصة للتعبير عن اتجاهاتهم، ومناقشة احتياجاتهم، واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وصقلها، كذلك تنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة الذين ينتمون إليها، وتنمي لدى الطلبة حسن التصرف في الموقف المختلفة، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة في تلك المواقف، والثقة بالنفس، بالإضافة إلى أنها تساهم ممارسة الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطلبة من الناحية الثقافية والعقلية، وتمكن الطلبة من التعرف إلى البيئة التي يعيش فيها، والاستمتاع بها، والتعرف على أصدقاء جدد، وأخيرًا تساهم الأنشطة المدرسية في إكساب خبرات جديدة وواقعية، وعدم الاعتماد على المنهج الدراسي في اكساب الخبرات (إبراهيم، 2017).

وفي سلطنة عُمان أعدت اللجنة المشكلة بوزارة التربية والتعليم بموجب القرار رقم (19/ 2017) برامج الأنشطة التي يتم ممارستها في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5-9)، ومدارس التعليم ما بعد الأساسي للصفوف من (10-12) من خلال وضع برامج ضمن خطة المدرسة، حيث يقوم مدير المدرسة بالتخطيط لها مع المعلمين الأوائل والأخصائي نفسي/ الاجتماعي، وأخصائي الأنشطة المدرسية، والأخصائي المالي والإداري، وعضو مجلس أولياء الأمور، وممرض الصحة المدرسية، وبمشاركة الطلبة وفقًا لميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم، بما يخدم أهداف العملية التعليمة، مع أهمية مراعاة المرحلة العمرية للطلبة، وطبيعة المجتمع المحيط بالبيئة المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ولا بد من مراعاة بعض المعايير والشروط في التخطيط لبرامج الأنشطة المدرسية التي تكفل لها النجاح، ومن المهم في هذا المجال أن يكون هناك يقين بأن الأنشطة المدرسية مكملة للعملية التعليمية، وتساعد على تنمية ميول الطلبة، وتطوير قدراتهم، وباعتبار أن الأنشطة المدرسية جزءًا من المنهج المدرسي، بحيث تتيح للمعلم ممارسة النشاط كجزء من الأعمال المنوطة له، كما أنها تتيح للطلبة المشاركة في النشاط (لافي، 2010). ومن ضمن هذه المعايير والشروط التي يجب توافرها في برامج الأنشطة المدرسية: أن تكون موجهة نحو أهداف واضحة ومحددة للمعلمين والطلبة، ووضع خطة عمل لتنفيذ تلك البرامج، حيث يشارك الطلبة في وضعها، ويتحملون مسؤولية تنفيذها بإشراف من المعلمين، كذلك يجب أن تخضع برامج الأنشطة لعملية ملاحظة دقيقة من قبل المعلم؛ للتعرف إلى ميول واتجاهات الطلبة، وتعزيز مواطن القوة، ومعالجة مواطن الضعف لدى الطلبة، إضافة إلى أنها يجب أن تكون مكملة للمنهج المدرسي، ويستمد كل منهما أهميته من الآخر، ويجب أن تكون برامج الأنشطة على أساس قيمتها التربوية، التي تقود الطلبة إلى التفكير، والتخطيط والتنفيذ، واتقان العمل المكلف به، وأن تكون متنوعة، بحيث يجد فيها الطلبة أكثر فرصة للتعبير عن ميولهم، وإشباع رغباتهم، ومجالًا لصقل مواهبهم (مقبل، 2012).

2.1.2. المواطنة:

تعد المواطنة من القضايا المهمة للتنمية البشرية والاجتماعية، ونقطة الانطلاق لمشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة، لما لها من أهمية عظمى للمواطن، ولقد أصبحت الحاجة ملحة إلى تنمية قيم المواطنة؛ لاستقرار أمن البلد وتقدمه، حيث يشعر جميع أفراد المجتمع بالمساواة وتكافؤ الفرص، مما يسهم في تشكيل شعور حقيقي بالولاء والانتماء للوطن (الباسل وآخرون، 2018).

إن مفهوم المواطنة من أكثر المصطلحات حاجة إلى التعمق في الدراسة والفهم وذلك أن المواطنة شيء متأصل في طبيعة النفس البشرية، وقد نالت المواطنة اهتمامًا كبيرًا في مختلف المجتمعات والشعوب ويتجلى ذلك في التشريعات والدساتير التي تتضمن حقوق وواجبات المواطن (يوسف، 2010)؛ فالمواطنة أن يكون كل من يعيش في وطن واحد متساويين في الحقوق والواجبات كافة المكفولة داخل نطاقه بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بالانتماء لهذا الوطن ويبذل جميع الجهود حتى يسهم في تقدم وطنه وتحضره (إبراهيم، 2015). ويرى تشانزانج وآخرون (Chanzanagh et al, 2011) أن المواطنة حالة مدنية تعد أعلى حالة اجتماعية، يستطيع الفرد تحقيقها في المجتمع الديمقراطي، كما أنها مزيج من الحقوق والواجبات للمواطن داخل دولته. ويتم تحليل المواطنة بطريقتين مترابطتين: أولهما: حقوق المواطنة شرطًا أساسيًا للمشاركة السياسية الرسمية، وثانيهما: المساواة بين الأفراد في المجتمع، وتعزيز الولاء والانتماء في الحياة الاجتماعية (Peucker & Akbarzadeh, 2014).

ولقد أولت المؤسسات التعليمية عناية خاصة بإعداد المواطن الصالح حيث جعلته الهدف العام من أهداف التعليم وتزداد أهمية تحقيق ذلك في ظل التسارع الذي يشهده العالم من الثورات المعلوماتية والتكنولوجية، وتعد التربية وسيلة المجتمع لإعداد مواطنيه إعدادًا يضمن انتماءهم في ظل التغيرات السريعة وما يكتسبونه من معارف وقيم ومهارات للتعامل مع الآخرين والإحساس بالمسؤولية تجاه الأعمال المنوطة بهم سواء كانت هذه الأعمال فردية أم ضمن نطاق الجماعات شريطة أن يتم ذلك الإعداد في ضوء معرفة الطلبة بحقوقهم وواجباتهم (عامر، 2012).

وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) المواطنة بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة" (كبر، 2012، 110)، وتؤكد المعارف البريطانية على أن المواطنة تدل ضمنًا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وتختتم دائرة المعارف البريطانية مفهومها للمواطنة، بأن "المواطنة على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقًا سياسية، مثل حق الانتخاب، وتولي المناصب العامة" (خليفة، 2017، 218). أما عالم الاجتماع البريطاني توماس همفري مارشال (Thomas Humphrey Marshall) فيعرف المواطنة على أنها "عقد يؤطر العلاقة المعقدة بين الدولة والفرد والمجتمع، ويكسب هذا العقد المواطن مجموعة من الحقوق والمؤهلات، ولكن أيضًا مجموعة من الواجبات والالتزامات إزاء المجموعة"(Syssner, 2011, 112). ويرى الباحث أن المواطنة هي الترجمة الحقيقية لمشاعر الانتماء والولاء للوطن بإدراك الحقوق والواجبات الخاضعة لدستور الدولة، بحيث يقدم المواطن الولاء للدولة وتقدم الدولة له الأمن والأمان والمشاركة الفاعلة في صنع القرار، مراعيًا بذلك حقوق الآخرين من غير تمييز.

لقد مر مفهوم المواطنة بمراحل تاريخية عديدة تبلورت في ذاكرة الإنسان بفعل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والتاريخية، والسياسية عند الإغريق في أثينا، والرومان، وفي الدولة الإسلامية، حيث التعامل السامي مع أهل الذمة باعتبارهم مواطنين يعيشون في كنف الدولة الإسلامية، لهم حقوق، وعليهم واجبات، مع الحرية التامة في ممارسة العبادات والمساواة في القضاء (الزدجالي، 2014)، ويعد زمن الثورة الفرنسية وما أعقبها من إصدار إعلان حقوق الإنسان والمواطن عام 1789 م، أول نقطة تحول في تاريخ مفهوم المواطنة؛ إذ اشتمل هذا الإعلان على الحقوق المدنية والسياسية بالمعنى الذي يتضمنه المفهوم المعاصر للمواطنة (أبو حشيش، 2010)، وكان لمفكري عصر التنوير والنهضة الأوروبية أمثال جون لوك (John Locke)، وتوماس هوبز (Thomas Hobbes)، وجان جاك روسو (Jean Jacques Rousseau) الدور الكبير في التحول لمفهوم المواطنة من خلال نظرية العقد الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدولة، وبدأ مفهوم المواطنة يأخذ دلالته السياسية والفلسفية في القرن السابع عشر على يد توماس هوبز (Thomas Hobbes) الذي عرف المواطن بوصفه عضوًا في جماعة سياسية أبرمت عقدًا اجتماعيًا تتعهد بموجبه ضمان أمن الأفراد في دائرة مجتمع يخضع لسلطة مطلقة، وفي منتصف القرن التاسع عشر، بدأ مفهوم المواطنة يتحدد بالعلاقة بين الفرد والدولة، من خلال المساواة بين الأفراد أمام القانون، والمشاركة في الحياة العامة، وقد أصبح مفهوم المواطنة أنموذجًا مثاليًا للمشاركة الفاعلة بامتلاك المواطن الوعي المطلوب بالانتماء والروابط التي يسعى إليها المجتمع للمصلحة العامة (محمود، 2017)، أما القرن الحادي والعشرين فقد شهد مفهوم المواطنة تطورًا عالميًا تحددت مواصفات المواطنة بالاعتراف بوجود ثقافات، وديانات مختلفة، واحترام الغير وحريته، بالإضافة إلى المشاركة في تشجيع السلام الدولي، والمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف (أحمد، 2018).

ولذا فإن من أهم متطلبات المواطنة الحديثة هي تمكين المواطنين من إدارة الشؤون العامة من خلال مؤسسات برلمانية منتخبة، تؤدي إلى تحقيق المصلحة العامة، والتقليل من ظهور المشكلات الناتجة عن الاستبداد بالرأي، والتحكم في اتخاذ القرار، الذي يمكن أن يكون لحساب فئات فئوية وليست وطنية (المعمري، 2018). وتتباين وجهات النظر بين الباحثين والمهتمين بدراسات المواطنة فيما يتعلق بأبعادها، حيث يرى البعض أن أبعاد المواطنة تتمثل في المسؤوليات الشخصية والمدنية، في حين يؤكد رأي آخر على الأبعاد الفلسفية والقيمية والسياسية والقانونية والاجتماعية (الشقران، 2016).

وتعد المواطنة من القضايا ذات الأبعاد المتعددة سياسيًا وتربويًا وثقافيًا ولا تعبر هذه الأبعاد إلا عن معايير الولاء والانتماء والمشاركة الفاعلة من قبل أفراد المجتمع في حماية الوطن من خلال تعبيره عن الوعي بالحقوق والواجبات، كما انعكس دوره بصفته مواطن في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد (عامر، 2012).

ويمكن بلورة الهدف من تعليم المواطنة بتدعيم وجود الدولة كنظام سياسي واقتصادي واجتماعي، وتنمية قيمة الديمقراطية، والمعارف المدنية وقيمة احترام حقوق الإنسان، والمساهمة في الترابط الاجتماعي والاستقرار في المجتمع، وتنمية مهارات التفكير الناقد، والحوار البناء، واحترام الرأي الآخر واتخاذ القرارات (القحطاني، 2020). ويشير النيرب وعطا الله (2020) إلى العديد من هذه الأهداف أهمها: التمسك بالعقيدة والعبادات والقيم، وتنمية الوعي لدى الطلبة بالحقوق والواجبات، وتحقيق الديمقراطية، ومبدأ المساواة بين الطلبة، وتنمية استعداد الطلبة لدراسة المشكلات المحلية وكيفية التصدي لها، وغرس حب الوطن في نفوس الطلبة من أجل العمل على تقدمه وإعلاء شأنه، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات، واستثمار وقت الفراغ بالنسبة للطلبة بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع، وتوفير بيئة نظيفة، والمحافظة عليها، والاستخدام الأمثل لمواردها.

أما دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة، تعد الأسرة اللبنة الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، لذا يقع على عاتقها مسؤولية تقويم سلوك الفرد من صغره، وغرس كل القيم والمثل العليا كحب الوطن والمحافظة على ممتلكاته، والعمل على إعلاء شأن الوطن، واحترام الأنظمة والقوانين التي تسير شؤون الوطن، والتحلي بالأخلاق الحميدة مثل الإيثار، وحب الوحدة الوطنية، والمشاركة في خدمة المجتمع، والمبادرة للأعمال الخيرية، والمشاركة في العمل التطوعي (الرشيدي، 2017).

في حين دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة، تقوم المدرسة بدور مهم في إعداد الطالب ليصبح مواطنًا صالحًا، وذلك من خلال أهداف تم تحديدها من قبل وزارة التربية والتعليم على كافة المستويات المعرفية، والمهارية، والوجدانية، ويمثل اكتساب المعلومات والمعارف أحد أهم هذه المستويات لما له من دور مهم في تنمية الاتجاهات والقيم، وأساسيات التفكير السليم، والتي تمكن الطلبة من توجيه سلوكهم وتكوين شخصياتهم كمواطنين (الكندري والبيلي، 2016). ويمكن للمدرسة أن تنمي قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية التي تمثل رصيدًا ثقافيًا لتنمية الحس الوطني، وقيم الولاء والانتماء، وغرس السلوك السليم، والاتجاه الذي يحقق المواطنة الإيجابية لخدمة الوطن، ويتجسد ذلك من خلال البرامج التطوعية لخدمة المجتمعين المحلي والمدرسي (بن سليم وبولرباح، 2019).

وتهدف الأنشطة التربوية إلى توفير النمو المتكامل لشخصية الطالب، ودعم قيمه الدينية والسلوكية والخلق الاجتماعية، وتكوين الاتجاهات والقيم المرغوبة، وتكوين علاقات سوية بين أفراد المجتمع المدرسي، كما أنها تظهر أهمية النشاط المدرسي من خلال الأهداف والقيم الديمقراطية المرتبطة بالمواطنة، والتي تتحقق من خلال ممارسة هذه الأنشطة، والتي تتمثل في غرس القيم الاجتماعية؛ كالعمل والصدق ومراعاة أدب السلوك والقواعد والقوانين؛ للتكيف مع المجتمع، إضافة إلى تنمية القدرة على الإدارة الذاتية والجماعية، وحرية الرأي واحترام الرأي المعارض، وآراء الأغلبية، وتحمل المسؤولية، والتعاون، والتمسك بالحقوق والواجبات، كما يتم تحقيق الحرية وروح الزمالة والمشاركة والولاء والانتماء والشعور بالأمن والصداقة، وتعزيز قيم الديمقراطية والتسامح (عامر، 2012).

3.1.2. جهود السلطنة في تنمية قيم المواطنة:

تم تناول جهود السلطنة في تنمية قيم المواطنة من خلال المحاور الآتية:

- **المواطنة في ضوء رؤية عُمان 2040**

تسعى رؤية عُمان 2040 إلى تحقيق أهداف المواطنة العُمانية من ضمنها: مجتمع معتز بهويته ومواطنته وثقافته، يعمل على المحافظة على تراثه وتوثيقه ونشره عالميًا، ومنظومة شراكة مجتمعية مؤسسية متكاملة تعزز الهوية والمواطنة والترابط الاجتماعي، بالإضافة إلى استثمار مستدام للتراث والثقافة والفنون يسهم في نمو الاقتصاد الوطني، ومجتمع رائد عالميًا في التفاهم والتعايش والسلام، وكذلك مجتمع أفراده يتصفون بالمسؤولية مدركون لحقوقهم وملتزمون بواجباتهم (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019).

- **المواطنة في النظام التعليمي العماني:**

يعد التعليم أفضل الوسائل في تنمية قيم المواطنة، وأطلق على عملية تنشئة الطلبة على المواطنة مصطلح (تربية المواطنة)، والتعليم من أجل المواطنة يجد عناية تامة في النظام التعليمي العُماني؛ لإيمانه بالدور المنوط للأجيال العُمانية المتعاقبة في ممارسة أدوار المواطنة الإيجابية والنشطة في المجتمع (المعمري والغريبية، 2012).

وقد تطور مفهوم المواطنة في السلطنة خلال العقود الماضية بعد قيام الدولة، حيث تم تكريس الانتماء، والولاء للوطن الواحد، الذي يعد الضامن لحقوق المواطن، والمشرف على مؤسساتها، وكان العمل على تأثير البنى التقليدية للمجتمع، لأن من شروط المواطنة الابتعاد عن القبلية، والطائفية تحت مظلة الاعتراف بجميع أفراد المجتمع دون تفرقة بالجنس أو اللون أو المذهب (المعمري، 2018).

ولم يظهر مفهوم المواطنة في النظام التعليمي، وفي دراسات الباحثين العُمانيين إلا مع بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وكانت تربية المواطنة كممارسة منهجية تبدأ من المرحلة الابتدائية العليا وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية آنذاك، وأنها كانت تركز على البعد المحلي حتى نهاية الصف

الأول الثانوي - بما يسمى حاليًا الصف الحادي عشر- وعلى الأبعاد العربية والإسلامية، والإنسانية في الصفين الثاني الثانوي، والثالث الثانوي - الحادي عشر والثاني عشر- وبصفة عامة كانت المواد الدراسية نظرية، وتخلو من الأنشطة التطبيقية، وكان من يقوم بتدريس المواطنة معلمو الدراسات الاجتماعية؛ حيث لا يوجد معلم متخصص لها، ومع ذلك فقد سعت تلك المواد إلى تحقيق أهداف كبيرة في التربية الوطنية (المعمري، 2013).

وتتضمن فلسفة التعليم في سلطنة عُمان مجموعة من المبادئ التي تنبثق منها الأهداف التعليمية العامة، وتعد هذه المبادئ والأهداف موجهًا لعملية بناء عناصر المنظومة التعليمية كافة وتطويرها في جميع مراحل التعليم وأنواعه، ومن المبادئ التي تعنى بقيم المواطنة ما يأتي: الهوية والمواطنة، والعزة والمنعة الوطنية، والقيم والسلوكيات الحميدة، والتربية على حقوق الإنسان وواجباته، والمسؤولية والمحاسبة، إضافة إلى التربية على مبدأ الشورى (مجلس التعليم، 2017).

وقامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان في عام 2012 م، ووفقًا للقرار الوزاري رقم (634/ 2012) الصادر بتاريخ 2012/11/19 م بإنشاء "دائرة برامج المواطنة"، وفي عام 2017 م تم تعديل مسمى الدائرة إلى دائرة المواطنة وإنشاء قسمين لها قسم برامج المواطنة، وقسم دراسات المواطنة وفقًا للقرار الوزاري رقم (381/ 2017) الصادر بتاريخ 7/ 12/ 2017 م، ومن أهم اختصاصات هذه الدائرة، متابعة تطبيق أبعاد ومجالات التربية على المواطنة في المناهج الدراسية والتقويم التربوي والإشراف التربوي والبرامج التعليمية، ومع المديريات الأخرى ذات العلاقة، إقامة حلقات عمل تدريبية للمعلمين والمشرفين والمختصين ذوي العلاقة حول المواضيع المتعلقة بالتربية على المواطنة بالتنسيق مع التقسيمات المختصة، وكذلك تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من خلال البرامج والدراسات البحثية المختلفة، والعمل على متابعة وتقييم برامج التربية على المواطنة ومعالجة المعوقات واقتراح سبل التحسين والتطوير المستمرين، إضافة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال إقامة الفعاليات وتطبيق البرامج المتعلقة بالتربية على المواطنة (البوسعيدي، 2018).

2.2. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع المواطنة، وتم عرضها مرتبة من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

- **هدفت دراسة إبراهيم والمرزوقي (2020)** التعرف إلى الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها في سلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عُمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب، كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال، وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية.
- **هدفت دراسة القحطاني (2020)** التعرف إلى دور ممارسة الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، والتعرف إلى درجة الاختلاف في استجابة أفراد عينة الدراسة من حيث (المؤهل العلمي، نوع التأهيل، الخبرة) حول درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة بأبعادها الثلاثة (البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني) لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة مكونة من 356 معلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيادة المدرسية لأساليب تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، التأهيل العلمي، سنوات الخبرة).
- **وهدفت دراسة يوسف والإبراهيم (2019)** الكشف عن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس، وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة، واستخدما المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (350) معلمًا ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية قصبة إربد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدما الاستبانة أداة للدراسة، حيث تألفت من قسمين: الأول: لقياس درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة اربد، وتكون من (26) فقرة، والثاني: لقياس درجة الانتماء الوطني لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في قصبة إربد، وتكون من (30) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية حسب نوع الأهداف جاءت مرتبة كالآتي: الأهداف الوجدانية، الأهداف المهارية، الأهداف المعرفية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغيرات: الخدمة، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للجنس، وأنّ درجة الانتماء لدى الطلاب جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد درجة الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات: الجنس، وحجم المدرسة، وعدم وجود فروق تعزى للخبرة. و بينت الدراسة وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية ودرجة الانتماء الوطني لدى الطلاب في المدارس الثانوية.
- **في حين هدفت دراسة أحمد (2018)** التعرف على دور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية محلية الحصاحيصا، من حيث حقوق المواطنة، واجبات المواطنة، والانتماء للوطن، معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين درجة تقديرات أفراد العينة من حيث

السكن، النوع، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة تكونت من ثلاثة محاور هي: حقوق المواطنة، واجبات المواطنة، الانتماء للوطن، وبلغ عدد فقرات الاستبانة 26 فقرة، وتم اختيار عينة مكونة من 153 طالبًا وطالبة بالطريقة العشوائية من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية من محلية الحصاحيصا بالسودان، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز واجبات المواطنة حيث بلغ مجموع متوسطات المحور 1.69، وقد حصلت عبارة (تعزز من حب الوطن) على متوسط بلغ 1.91، تعمل الأنشطة المدرسية على تعزيز الانتماء للوطن بدرجة متوسطة حيث بلغ مجموع متوسطات المحور 1.72، وقد حصلت عبارة (تقوي من الاعتزاز بالوطن) على متوسط بلغ 1.98، توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجة تقديرات أفراد العينة لدور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لصالح الإناث ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقديرات أفراد العينة لدور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لصالح الريف.

- **وأجرى الحراصي (2018)** دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيرات النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، والمحافظة التعليمية عليها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإعداد استبانة مكونة من 73 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: اهتمام الطالب بشأن المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية التي حدثت في الماضي القريب، ودور المدرسة في تعزيز المشاركة المدنية، والمشاركة المدنية المتوقعة في المستقبل، وتم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 1008 طالبًا وطالبة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظات مسقط وشمال الباطنة وظفار، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاه الطلبة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان بلغ 3.31 بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في المتوسط العام لأبعاد الأداة، كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف السابع، كما كشفت أيضًا عن النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لمتغير المحافظة التعليمية في المتوسط العام لأبعاد المشاركة المدنية لصالح محافظة شمال الباطنة.
- **كما أجرى دهيم (2018)** دراسة هدفت التعرف إلى دور الأنشطة الطلابية في تحقيق تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالبًا وطالبة، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تنمي الأنشطة الطلابية لدى الطلبة الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع، وتجعل الطلبة يعرفون حقوق وواجبات كل مواطن، كما أن الأنشطة تعمل على تعديل سلوكيات الطلاب تجاه (القوانين، الآخرين، البيئة المحيطة)، وتشعر هم بالانتماء والولاء للوطن والدفاع عنه، إضافة إلى أنها تعمل الأنشطة الطلابية على اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية والثقافية، وتنمي لديهم الشعور بحريته والمحافظة على حرية الآخرين.
- **في حين هدفت دراسة إبراهيم (2017)** التعرف إلى تحديد طبيعة دور الأنشطة في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستبانة مكونة من 52 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الانتماء والولاء، والتسامح واحترام الآخر، الوعي السياسي، والعمل الجماعي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 928 طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة بمدينة الرياض، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم التوصل إلى النتائج التالية: مستوى متوسط لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة، توجد فروق لصالح الجامعات الخاصة، توجد فروق لصالح الكليات الإنسانية، توجد فروق لصالح الذكور، توجد فروق لصالح مستوى السنة الثانية.
- **وأجرى إبراهيم والبوسعيدي (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي باستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 360 طالبًا وطالبة، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار ت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الصف الدراسي، توجد فروق في متغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور.
- **وهدفت دراسة التوبي والفواعير (2017)** إلى تقديم نموذج لمفهوم التربية للمواطنة في القرن الحادي والعشرين والكشف عن درجة تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عُمان لمفاهيم المواطنة في ضوء انتمائهم الزمني معرفيًا وسلوكيًا ووجدانيًا، وقد تكونت عينة الدراسة من 104 طالبًا من طلبة التأهيل التربوي الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس من عدة جامعات وكليات جامعية في سلطنة عُمان، ولغاية هذه الدراسة قام الباحثان بإعداد وتطوير مقياس لمفاهيم المواطنة اشتمل على (66) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد زمنية (الماضي والحاضر والمستقبل)، وتغطي الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للمواطنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تمثل طلبة التأهيل التربوي لمفاهيم المواطنة كان كبيرًا على المقياس ككل، كما أظهرت النتائج أن مستوى تمثل أفراد العينة في لمفاهيم المواطنة في بعد الانتماء للزمن الحاضر كان كبيرًا، بينما كان متوسطًا في بعدي الانتماء للماضي أو للمستقبل. وجاء مستوى تمثل طلبة التأهيل التربوي لمفاهيم المواطنة في الجانب الوجداني والانفعالي في المرتبة الأولى (كبيرًا)، وجاء

مستوى تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة في الجانب السلوكي في المرتبة الثانية (كبيرًا)، بينما جاء مستوى تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة في الجانب المعرفي في المرتبة الثالثة والأخيرة ضمن المستوى المتوسط، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة في ضوء انتمائهم الزمني معرفيًا وسلوكيًا ووجدانيًا تعزى للجامعة التي أنهى الطالب منها مرحلة البكالوريوس أو للتخصص الدراسي.

- **وأجرى الشقران (2016)** بدراسة هدفت التعرف إلى درجة إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي باستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 224 طالبًا من طلاب جامعة أم القرى، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم التوصل إلى أن تنمية قيم ومفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى من خلال المشاركة في الأنشطة تتحقق بدرجة متوسطة.
- **كما أجرى المعمري والمسروري (2016)** دراسة هدفت الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة الشرقية، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيرات النوع والمرحلة الدراسية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، باستبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من 500 طالبًا وطالبة، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم التوصل إلى النتائج التالية: أن تقديرات الطلبة لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان بلغت 3.47 أي بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) تعزى إلى الجنس في جميع أبعاد الأداة ما عدا بعد الحقوق والواجبات الذي ظهرت به فروق لصالح الإناث، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستويات المرحلة الدراسية في جميع الأبعاد لصالح طلبة التعليم الأساسي.
- **وأجرت ملوح (2016)** دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في لواء بني عبيد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي مستخدمة استبانة مكونة من (30) عبارة وقد شملت عينة الدراسة (111) طالبًا وطالبة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود دور فعال للإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمتوسط (2.52)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الدور التي تمارسه الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى آراء أفراد العينة حول الدور الذي تمارسه الإذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للأب والأم.
- **وهدفت دراسة كيتنج وجان مات (Keating & Jan maat, 2016)** التعرف على تأثير الأنشطة المدرسية حول المشاركة السياسية للشباب في إنجلترا، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال استخدام مقياس المشاركة الانتخابية على 746 طالبًا، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم من خلال المواطنة له آثار دائمة وإيجابية على كل من المشاركة السياسية التعبيرية والانتخابية، وأن الآثار الإيجابية كانت واضحة بشكل واضح فقط للأنشطة للصفوف 11 ، في حين أن المشاركة في نفس الأنشطة للصف 7 لم يكن لها تأثير مباشر دائم على المشاركة السياسية للشباب، وأن المشاركة في الأنشطة المدرسية لها بالفعل تأثير إيجابي ومستقل على التعليم من خلال المواطنة في المدرسة.
- **وهدفت دراسة زقاوة (2015)** التعرف إلى دور المدرسة في تربية التلميذ على قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط على ضوء متغير الجنس، الخبرة المهنية ومادة التدريس، ولتحقيق ذلك صمم الباحث أداة الاستبيان المكونة من 49 فقرة موزعة على أربعة مجالات: دور البرنامج التعليمي، دور الأستاذ، دور المناخ المدرسي ودور الأنشطة المدرسية، وقد تكونت عينة الدراسة من 180 معلمًا ومعلمة من ولاية غليزان بالجزائر، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى أن مستوى دور المدرسة كان متوسطًا في تنمية قيم المواطنة، وجاء مجال دور الأستاذ في الرتبة الأولى بمستوى مرتفع، أما المجالات الأخرى فقد كان ترتيبها على التوالي: دور المناخ المدرسي، دور البرنامج التعليمي، دور الأنشطة المدرسية وكلها جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس.
- **في حين هدفت دراسة همبدن ثومبسون وآخرون (Hampden-Thompson et al, 2015)** إلى استكشاف تصورات الطلاب وتجاربهم في المواطنة بإنجلترا، ولتحقيق ذلك تم تصميم أداة الاستبانة طبقت على 132 معلمًا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يقومون بتطوير أدوارهم كمواطنين بشكل أكثر فعالية من المهارات العملية للتفاعل مع مجتمعاتهم، كما يرى المعلمون أن مدارسهم فعالة للغاية في تقديم أنشطة المواطنة والمشاركة المجتمعية، وأن هناك تحديات كبيرة في مساعدة الطلاب على فهم مجتمعاتهم والانخراط فيها بشكل بناء، لا سيما فيما يتعلق بمشاركة الوالدين وأنشطة التواصل مع المجتمع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين العمل في المدارس وحياة الشباب خارج المدرسة.
- **أجرى يلماز (Yilmaz, 2013)** دراسة هدفت التعرف إلى تصورات طلاب الصف الثامن لمفاهيم تعليم المواطنة الأساسية مثل الحقوق، والمساواة، والمسؤوليات، والسيادة في خمس مناطق تعليمية مختلفة في اسطنبول، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن لجنس الطلاب أثرًا جزئيًا على تصوراتهم للمفاهيم كما هو مبين في تصورات الطالبات للمسؤوليات التي كانت أكثر تطورًا وتمايزًا من الطلاب الذكور، كما أن لدى معظم الطلاب فهم جيد

للحقوق والمسؤوليات ويعرفون ما يجب فعله عند انتهاك حقوقهم، وكانت تصورات بعض الطلاب عن المساواة والمواطنة والسيادة غير واضحة، وكان لديهم الخلط في بعض المفاهيم خصوصًا في الحرية والحقوق والمسؤوليات.

بالنظر إلى الدراسات السابقة في موضوع دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة، يتضح التباين بينها، فقد تنوعت الدراسات العربية والأجنبية، واختلفت الدراسات في استخدام المنهج والأسلوب، وتعددت طرق جمع البيانات، ويتضح من هذه الدراسات مدى الاهتمام بالمواطنة إلا أن معظم الدراسات العمانية اتجهت نحو الاهتمام بقياس دور المعلمين في التربية على المواطنة، وتحليل المناهج الدراسية، ولم يجد الباحث أي دراسة عُمانية تطرقت إلى دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية المواطنة، الأمر الذي دفعه نحو إجراء هذه الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي وتطبيق الاستبانة لتحقيق أهدافها، وتختلف في مكان إجراء الدراسة حيث تجرى في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وفي تحديد الإطار النظري للدراسة والتعرف إلى الأساليب الإحصائية والإجراءات المناسبة لها.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.3. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي؛ لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، ويعرف بأنه: "هو الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك" (سيبوكر ونجاحي، 2019، 46)، حتى يمكن التوصل إلى النتائج التي تكشف عن دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك عن طريق وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات ميدانيًا بواسطة أداة الاستبانة.

2.3. مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة مدارس الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم 24227 طالبًا وطالبة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم الواردة في الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية للعام الدراسي 2021/2020 م (وزارة التربية والتعليم، 2021)، والجدول 1 يلقي الضوء على مجتمع الدراسة.

جدول (1): مجتمع الدراسة موزع حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	20887	%51
إناث	20102	%49
المجموع	**40989**	**%100**

تكونت عينة الدراسة من 530 طالبًا وطالبة، ويشكلون ما نسبته 1.3% من المجتمع الأصلي، وتم اختيار عينة متيسرة، وذلك لضمان تمثيلها للمجتمع الأصلي للدراسة نظرًا لطبيعة أفراد مجتمع الدراسة من طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة التابعين لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، لسهولة التطبيق، فقد تم توزيع الاستبانة ورقيًا، والجدول 2 يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	300	%56,6
	أنثى	230	%43,4
	المجموع	**530**	**%100**
الصف الدراسي	(5-7)	212	%40
	(8-10)	318	%60
	المجموع	**530**	**%100**

3.3. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير استبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال قيم المواطنة كدراسة (إبراهيم، 2017؛ أحمد، 2018؛ الشقران، 2016؛ القحطاني، 2020)، وقد تكونت الأداة من 30 فقرة في صورتها الأولية موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي وله 10 فقرات، والمجال المهاري وله 10 فقرات، والمجال الوجداني وله 10 فقرات.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق المحكمين وصدق البناء ففي صدق البناء تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص التربوي والنفسي، ومن خلال آرائهم وملاحظاتهم، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة، من حذف وإضافة وتعديل، وإخراج الأداة في صورتها النهائية، وقد تم تبني مقياس تدريج ليكارت الخماسي لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة حسب ما يلي: درجة كبيرة جدًا (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جدًا (1). ولأغراض التحقق من صدق البناء لأداة الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم تحليل فقرات الأداة، وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة مع الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه من جهة أخرى، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة ثالثة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.294 – 0.750)، ومع المجال (0.291 – 0.728)، والجدول 3 يوضح ذلك.

جدول (3): قيم معامل ارتباط بيرسون لفقرات دوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ككل والمجالات التي تتبع له

المجال	رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
المعرفي	1	تعرفني بحقوقي وواجباتي.	0,633**	0,411*
	2	تحرص على نشر مهارة لغة الحوار بيني وزملائي.	0,651**	0,728**
	3	توجهني بالالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة.	0,567**	0,444*
	4	تعرفني بالمناطق السياحية في السلطنة.	0,658**	0,603**
	5	تعرفني بالتاريخ الحضاري للسلطنة.	0,688**	0,664**
	6	تعرض لي نماذج من قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات.	0,390	0,327
	7	تتيح لي حرية اختيار برامج الأنشطة المدرسية.	0,454*	0,316
	8	تطلعني بمستجدات الميدان التربوي.	0,598**	0,505*
	9	تسهم في توعيتي بأهمية البيئة وحمايتها.	0,579**	0,593**
	10	تشجعني على الوعي بأهمية الوقت وتقديره.	0,579**	0,564**
المهاري	11	تتيح لي حرية التعبير عن رأيي.	0,696**	0,607**
	12	تمنحني المشاركة في المناسبات الوطنية.	0,508**	0,463*
	13	تتيح لي ممارسة هواياتي بحرية.	0,454*	0,481*
	14	تشجعني على المشاركة في الانتخابات المدرسية.	0,711**	0,558**
	15	تشركني في صنع القرارات المدرسية.	0,714**	0,580**
	16	تشركني في وضع خطة المدرسة.	0,477*	0,472*
	17	تدربني على العمل بروح الفريق الواحد.	0,506**	0,388
	18	توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	0,291	0,314
	19	تقودني إلى مبدأ إتقان العمل.	0,650**	0,594**
	20	تدعوني إلى ترشيد استخدام موارد المدرسة.	0,479*	0,518**
الوجداني	21	تغرس عندي روح الولاء والانتماء للوطن.	0,705**	0,544**
	22	تنمي لدي احترام السلام السلطاني، وتحية العلم.	0,554**	0,326
	23	تحقق لي مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.	0,410*	0,608**
	24	تغرس لدي التقيد بعادات المجتمع وتقاليده.	0,516**	0,481*
	25	تنمي لدي قيمة احترام الآخرين.	0,750**	0,627*
	26	تحثني على التضحية في سبيل الوطن.	0,644**	0,537**
	27	تنمي عندي الاعتزاز بالتراث العماني.	0,524**	0,420*
	28	تعظم لدي الحب والاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها.	0,362	0,294
	29	تشجعني على التمسك بالزي العماني الأصيل.	0,674**	0,383
	30	تنمي لدي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الفرق التطوعية.	0,402*	0,424*

*** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)**

**** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01)**

يلاحظ من جدول 3 أن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال المعرفي تراوحت بين (0.390 – 0.688) مع مجالها، وتراوحت بين (0.316 – 0.728) مع الأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال المهاري تراوحت بين (0.291 – 0.714) مع مجالها، وتراوحت بين (0.314 – 0.607) مع الأداة، وأن قيم معاملات ارتباط فقرات المجال الوجداني تراوحت بين (0.362 – 0.750) مع مجالها، وتراوحت بين (0.294 – 0.627) مع الأداة، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مؤلفة من 30 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المعرفي وله 10 فقرات، المهاري وله 10 فقرات، الوجداني وله 10 فقرات).

ولأغراض التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها، تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة من جهة وبين أداة الدراسة الكلية من جهة أخرى، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة ببعضها، وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول (4): قيم معامل الارتباط البيني لمجالات أداة دوربرامج الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وارتباطها بالأداة ككل

المجالات	المعرفي	المهاري	الوجداني	الدرجة الكلية للأداة
المعرفي				
المهاري	0,720**			
الوجداني	0,597**	0,660**		
الدرجة الكلية للأداة	**0,887****	**0,907****	**0,842****	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01)

يتبين من جدول 4 أن قيم معاملات ارتباط المجالات مع الأداة ككل تراوحت بين (0.887 – 0.907)، وأن قيم معاملات الارتباط بين مجالات الدراسة ببعضها قد تراوحت بين (0.597 – 0.720)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) ومقبولة.

ثبات الأداة:

تم إجراء خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل، وجدول 5 يوضح ذلك.

جدول (5): قيم معاملات الثبات لأداة دوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ككل ومجالاته

المجالات	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
المعرفي	0,779	10
المهاري	0,741	10
الوجداني	0,743	10
الدرجة الكلية	**0,892**	**30**

يقصد بالثبات الاستقرار، أي أنه لو كررت عملية قياس استجابة الفرد الواحد في مرات متباعدة لأظهرت درجته شيئًا من الاستقرار، وقد تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات معدلًا مرتفعًا يوحي بالثقة في النتائج التي تم التوصل إليها في الأداة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.892، لأبعاد الاستبانة ككل، وبلغ معامل الثبات للمجال الأول "المعرفي" 0.779، وأما المجال الثاني "المهاري" فبلغ معامل الثبات 0.741، وبلغ معامل الثبات للمجال الثالث "الوجداني" 0.743، ما يدل إلى أن جميع المجالات جاءت بدرجة ثبات جيدة.

المعيار الإحصائي للأداة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، وهي تمثل رقميًا 5، 4، 3، 2، 1، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1 إلى 1.79 قليلة جدًا، من 1.80 إلى 2.59 قليلة، من 2.60 إلى 3.39 متوسطة، ومن 3.40 إلى 4.19 كبيرة، ومن 4.20 إلى 5 كبيرة جدًا.

4.3. إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطوير أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة في العام الدراسي (2021/ 2022 م)

5.3. متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة والتابعة وهي:

أولًا: المتغيرات المستقلة

الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.

الصفوف الدراسية ولها فئتان: (5-7)، (8-1).

ثانيًا: المتغير التابع

دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة.

6.3. المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في الدراسة بعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي في تحليل بيانات الدراسة، من خلال البرنامج الإحصائي SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات الاتساق الداخلي، وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب

الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومجالاته، مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيبًا تنازليًا، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للمجالات التي تتبع لها، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا، وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم (ككل)، وفقًا للمتغيرات الديموغرافية للدراسة بإجراء الاختبار التائي لمتغيري الجنس، والصفوف الدراسية.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.4. السؤال الأول: ما دوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن أداة الدراسة ككل، والتي تمثل دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، والجدول 6 يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بالنسبة للعينة الكلية ومجالاتها مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الوجداني	3,90	0,74	كبيرة
2	1	المعرفي	3,72	0,67	كبيرة
3	2	المهاري	3,48	0,76	كبيرة
		الدرجة الكلية	**4,13**	**0,64**	**كبيرة**

يتضح من جدول 6 أن دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.64)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48 – 3.90)، وانحراف معياري بين (0.67– 0.76)، فقد جاء المجال الوجداني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90)، وانحراف معياري (0.74)، وبدرجة ممارسة كبيرة ، تلاه المجال المعرفي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.67)، وبدرجة ممارسة كبيرة ، وأخيرًا جاء المجال المهاري في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (0.76)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.13)، وانحراف معياري (0.64)، وبدرجة ممارسة كبيرة.

وقد يعزى حصول دور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بدرجة كبيرة، إلى دور برامج الأنشطة المدرسية في صقل شخصية الطلبة، من خلال غرس القيم الإيجابية وتعميق الولاء والانتماء لمجتمعهم؛ لذا فإن اللجنة المدرسية المنوطة بإعداد خطة وبرامج الأنشطة السنوية للمدرسية، والقائمة بالإشراف على تنفيذها يدركون أهمية برامج الأنشطة المدرسية واستثمارها وتحويلها لطاقات فاعلة وإيجابية لدى الطلبة، مما تسهم في تنمية القيم والمفاهيم الدينية والوطنية السوية، وتنمية الاتجاهات المرغوبة فيها، وربما يعزى ذلك إلى البرامج والفعاليات التي تقدمها دائرة برامج المواطنة بوزارة التربية والتعليم في السلطنة، من خلال التأكد من المعايير العامة لتربية المواطنة في المناهج الدراسية والتقويم التربوي بالتعاون مع جهات الاختصاص بالوزارة.

ويرى همبدون ثومبسون وآخرون (Hampden-Thompson et al, 2015) أن هناك أدلة مقنعة على نجاح المدارس التي تنفذ استراتيجيات لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات التي تساعدهم لفهم أدوارهم كمواطنين، كما أنها تساعدهم على تطوير مهاراتهم العملية للتفاعل مع مجتمعهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة يوسف والإبراهيم (2019)، والتي توصلت إلى أن درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي المدارس، وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط (4.09)، في حين أنها اختلفت مع دراسة إبراهيم والمرزوقي (2020)، والتي أشارت إلى قلة توظيف الأنشطة اللاصفية من أجل المواطنة العالمية، كما أنها اختلفت مع دراسة المعمري والمسروري (2016)، والتي توصلت إلى أن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة جاء بدرجة متوسطة.

إضافة إلى ما تقدم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المعرفي

يبين جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال المعرفي.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال المعرفي مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	توجهني بالالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة.	4,22	1,08	كبيرة جدًا
2	10	تشجعني على الوعي بأهمية الوقت وتقديره.	4,03	1,18	كبيرة
3	9	تسهم في توعيتي بأهمية البيئة وحمايتها	4	1,10	كبيرة
4	1	تعرفني بحقوقي وواجباتي.	3,94	1,10	كبيرة
5	7	تتيح لي حرية اختيار برامج الأنشطة المدرسية.	3,82	1,30	كبيرة
6	2	تحرص على نشر مهارة لغة الحوار بيني وزملائي.	3,75	1,10	كبيرة
7	5	تعرفني بالتاريخ الحضاري للسلطنة.	3,55	1,30	كبيرة
8	6	تعرض لي نماذج من قصص نجاح الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات.	3,43	1,27	كبيرة
9	8	تطلعني بمستجدات الميدان التربوي.	3,29	1,32	متوسطة
10	4	تعرفني بالمناطق السياحية في السلطنة.	2,17	1,38	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3,72**	**0,67**	**كبيرة**

يلاحظ من جدول 7 أن المتوسطات الحسابية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المجال المعرفي تراوحت بين (2.17 – 4.22)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.08 – 1.38).

وقد يعزى حصول المجال المعرفي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة ممارسة كبيرة، إلى أن لجنة برامج الأنشطة المدرسية توجه الطلبة نحو الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة، والواردة بلائحة شؤون الطلبة، كما تستثمر المناسبات الوطنية والدينية لعمل برامج تغرس القيم لدى الطلبة، وتسلط الضوء على بعض الممارسات الإيجابية وكيفية التعامل مع الممارسات السلبية، وتقوم بتوعيتهم بأهمية البيئة وحمايتها، من خلال عمل اسكتشات مسرحية تجسد بعض المواقف، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة يوسف والإبراهيم (2019)، والتي تشير أن الأنشطة اللاصفية تكسب الطلبة معلومات من خلال التطبيق العملي للأنشطة والاكتشاف الذاتي لهذه المعلومات والمعارف من خلال التجربة، كما تكسبه خبرات يصعب عليهم تعلمها داخل الصف الدراسي، كالتعارف وتحمل المسؤولية وضبط النفس وحرية التعبير عن الميول والاتجاهات الأخرى.

وقد جاءت الفقرة رقم 3 والتي نصت على "توجهني بالالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا، وقد يعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية المتمثلة في لجنة برامج الأنشطة المدرسية توضح جميع الأنظمة والقوانين المدرسية للطلبة الواردة في لائحة شؤون الطلبة، وضرورة الالتزام بها، ويقوم رواد الفصول بالتوعية من خلال تطبيق حصة الريادة في الفصول، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (2020)، إلى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن القيادة المدرسية توضح جميع الأنظمة والقوانين المدرسية، وضرورة الالتزام بها.

بينما جاءت الفقرة رقم 4 والتي نصت على "تعرفني بالمناطق السياحية في السلطنة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.17)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعود سبب ذلك إلى قلة برامج الأنشطة المدرسية الداعمة لذلك، أو ربما تترك هذه المهمة لمعلمي الدراسات الاجتماعية، وربما تنظر لجنة الأنشطة المدرسية أن هذا الدور تقوم به المؤسسات الإعلامية المرئية منها والمقروءة.

المجال الثاني: المهاري

يبين جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال المهاري.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال المهاري مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	18	توجهني نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	4,18	1,13	كبيرة
2	17	تدربني على العمل بروح الفريق الواحد.	3,82	1,24	كبيرة
3	12	تمنحني المشاركة في المناسبات الوطنية.	3,80	1,28	كبيرة
4	19	تقودني إلى مبدأ إتقان العمل.	3,76	1,20	كبيرة
5	20	تدعوني إلى ترشيد استخدام موارد المدرسة.	3,73	1,21	كبيرة
6	11	تتيح لي حرية التعبير عن رأيي.	3,57	1,32	كبيرة
7	14	تشجعني على المشاركة في الانتخابات المدرسية.	3,26	1,44	متوسطة
8	13	تتيح لي ممارسة هواياتي بحرية.	3,12	1,47	متوسطة
9	15	تشركني في صنع القرارات المدرسية.	2,78	1,38	متوسطة
10	16	تشركني في وضع خطة المدرسة.	2,76	1,40	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3,48**	**0,76**	**كبيرة**

يلاحظ من جدول 8 أن المتوسطات الحسابية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المجال المهاري تراوحت بين (2.76 – 4.18)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.13 – 1.40).

وقد يعزى حصول المجال المهاري في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة ممارسة كبيرة، إلى أن برامج الأنشطة المدرسية تعمل على إكساب الطلبة مهارات وقدرات خاصة لا يمكن تعلمها من خلال المناهج الدراسية، فعن طريقها يتعلم الطلبة كيفية استثمار الوقت فيما هو مفيد، وتمنحه القدرة على تحقيق التوازن بين العمل والراحة، مما يجعله يشعر بالسعادة والتوفيق النفسي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشاعر وأبو عسكر (2017)، والتي تشير أن تعلم المهارات والتدريب مسؤولية كثير من المؤسسات التربوية وخاصة المؤسسات التعليمية تقع المسؤولية الكبرى عليها في إعداد وتأهيل النشء من خلال المناخ المدرسي وما يتم فيه من أنشطة يتعلم فيها الطلبة لهذه المهارات المتمثلة في مهارات حل المشكلات واحترام الآخرين والتفكير الناقد وتحمل المسؤولية والإلمام بأساليب المشاركة.

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة 18 والتي تنص على "توجهي نحو المحافظة على الممتلكات العامة" بمتوسط حسابي (4.18)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وقد يعزى ذلك ربما لحرص إدارة المدرسة المتمثلة بلجنة برامج الأنشطة المدرسية على تعزيز هذا السلوك لدى الطلبة من خلال البرامج المنفذة خلال العام الدراسي؛ لكون هذه المرافق حق للجميع يستفيد منه، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المعمري والمسروري (2016)، والتي توصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لعبارة "يحثنا المعلم على المحافظة على المرافق العامة للوطن" بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.87).

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة 16 والتي تنص على "تشركني في وضع خطة المدرسة" بمتوسط حسابي (2.76)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعود سبب ذلك ربما إلى قلة اهتمام لجنة الأنشطة المدرسية بقدرة الطلبة على إبداء الرأي والمشاركة في وضع الخطة المدرسية، أو ربما تشرك بعض الطلبة في وضع خطة المدرسة قد لا يكونوا من ضمن العينة المستجيبة للدراسة، ويرى الباحث ضرورة إشراك الطلبة في وضع خطة المدرسة والأخذ بآرائهم.

المجال الثالث: الوجداني

يبين جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الوجداني.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمجال الوجداني مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	تنمي لدي احترام السلام السلطاني، وتحية العلم.	4,39	1,01	كبيرة جدًا
2	25	تنمي لدي قيمة احترام الآخرين.	4,19	1,14	كبيرة
3	21	تغرس عندي روح الولاء والانتماء للوطن.	4,15	1,15	كبيرة
4	29	تشجعني على التمسك بالزي العماني الأصيل.	4	1,32	كبيرة
5	28	تعظم لدي الحب والاعتزاز باللغة العربية والتحدث بها.	3,97	1,19	كبيرة
6	26	تحثني على التضحية في سبيل الوطن.	3,84	1,25	كبيرة
7	27	تنمي عندي الاعتزاز بالتراث العماني.	3,78	1,25	كبيرة
8	24	تغرس لدي التقيد بعادات المجتمع وتقاليده.	3,65	1,24	كبيرة
9	30	تنمي لدي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الفرق التطوعية.	3,55	1,36	كبيرة
10	23	تحقق لي مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.	3,44	1,24	كبيرة
الدرجة الكلية			**3,90**	**0,74**	**كبيرة**

يلاحظ من جدول 9 أن المتوسطات الحسابية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في المجال الوجداني تراوحت بين (3.44 – 4.39)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.01 – 1.36).

وقد يعزى حصول المجال الوجداني في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بدرجة ممارسة كبيرة، إلى أن برامج الأنشطة المدرسية تسهم في غرس قيم الولاء والانتماء للوطن في نفوس الطلبة، وتنمي لديهم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية من خلال المشاركة في الفرق التطوعية، التي تخدم المجتمع، وتسهم في نموه وتطوره، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة التوبي والفواعير (2017)، التي توصلت إلى أن مستوى تمثل طلبة التأهيل التربوي لمفاهيم المواطنة في الجانب الوجداني والانفعالي بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.66).

وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة 22 والتي تنص على "تنمي لدي احترام السلام السلطاني، وتحية العلم" بمتوسط حسابي (4.39)، وبدرجة ممارسة كبيرة جدًا، وقد يعزى ذلك إلى أن الرموز الوطنية (السلام السلطاني، وتحية العلم) تعد من العناصر المهمة لدى الشعب العماني تجاه الوطنية، ويحرص المجتمع بدءًا من الأسرة في غرسها لدى أبنائهم منذ صغرهم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة زقاوة (2015) إلى أن احترام الرموز الوطنية جاء بمستوى مرتفع.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة 23 والتي تنص على "تحقق لي مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص" بمتوسط حسابي (3.44)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وقد يعود سبب ذلك ربما إلى اعتقاد بعض الطلبة أن برامج الأنشطة الطلابية المنفذة خلال العام الدراسي لا تحقق له المشاركة في البرامج الذي يود الالتحاق به، ربما لكثرة العدد الذي تم تسجيله في البرنامج الواحد، وبذلك يعتقد بأن مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص لم تتحقق له، وبالرغم من أن الفقرة جاءت في

المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة ممارسة كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.44)، ويؤكد دهيم (2018) أن الأنشطة الطلابية تنمي لدى الطلبة الشعور بالمساواة وتكافؤ الفرص بينهم، إلا أن نتائج دراسة يلماز (Yilmaz, 2013) تشير إلى أن تصورات بعض الطلبة عن المساواة كانت غير مكتملة.

2.4. السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بين متوسطات تقديرات الطلبة أنفسهم تبعًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والصفوف الدراسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم التعامل مع كل متغير على حدة بالشكل الآتي:

- **متغير الجنس**

يوضح جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقًا لمتغير الجنس.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بين متوسطات تقديرات الطلبة أنفسهم تبعًا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول: المعرفي	ذكور	300	3,77	0,635	1,814	0,070
	إناث	230	3,66	0,704		
الثاني: المهاري	ذكور	300	3,47	0,713	0,132	0,895
	إناث	230	3,48	0,821		
الثالث: الوجداني	ذكور	300	3,88	0,664	0,744	0,457
	إناث	230	3,92	0,832		
الأداة ككل	ذكور	300	3,71	0,584	0,287	0,774
	إناث	230	3,69	0,719		

من خلال جدول 10 فقد تراوحت قيمة (ت) بين (0.132 – 1.814)، والنتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في جميع المجالات، ويعزى ذلك ربما إلى تشابه ظروف العمل والبيئة، كون أن جميع العينة الذين شاركوا في الدراسة من محافظة جنوب الباطنة، ولربما أن الجميع يأخذ التعليمات من مصدر واحد ويشتركون في نفس البرامج والفعاليات، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الحراصي (2018)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطنة لدى الطلبة يعزى لمتغير الجنس، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (إبراهيم، 2017؛ إبراهيم والبوسعيدي 2017)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطنة لدى الطلبة يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة (أحمد، 2018؛ المعمري والمسروري، 2016؛ ملوح، 2016؛ Yilmaz, 2013)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطنة لدى الطلبة يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- **متغير الصفوف الدراسية**

يوضح جدول 11 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور برامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقًا لمتغير الصفوف الدراسية.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوربرامج الأنشطة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بين متوسطات تقديرات الطلبة أنفسهم تبعًا لمتغير الصفوف الدراسية

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول: المعرفي	(5 – 7)	212	3,97	0,541	7,325	0,000
	(8 - 10)	318	3,56	0,693		
الثاني: المهاري	(5 – 7)	212	3,78	0,593	7,832	0,000
	(8 - 10)	318	3,28	0,796		
الثالث: الوجداني	(5 – 7)	212	4,13	0,549	6,190	0,000
	(8 - 10)	318	3,74	0,810		
الأداة ككل	(5 – 7)	212	3,96	0,479	8,129	0,000
	(8 - 10)	318	3,52	0,676		

من خلال جدول 11 فقد تراوحت قيمة (ت) بين (6.190 – 8.129)، وجاءت جميع المجالات بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وتعزى تلك الفروق لصالح الصفوف (5- 7)، وقد يعزى حصول هذه النتيجة إلى أنه وعلى الرغم من ظروف الدراسة المتشابهة بين الطلبة، وأن

التعليمات تأتي من مصدر واحد، إلا أن تنفيذ التوجهات والنصائح غير متشابهة، فطلبة الصفوف (5– 7) أكثر تقبلًا للتوجهات والنصائح، وأكثر تنفيذًا لها، وربما يعزى ذلك إلى قلة مشاركة الطلبة بالصفوف العليا في الأنشطة الخارجية والتطوعية؛ باعتقادهم أن ذلك يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وهذا الاعتقاد يؤثر سلبًا على مستوى تنمية المجتمع وتطوره؛ لأن هذه المرحلة العمرية للطلبة هي الفترة التي يحاول فيها فهم وتوقع مدى اتصاله بالمجتمع المحيط به، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحراصي (2018)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطنة لدى الطلبة يعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح الصف السابع، في حين تختلف الدراسة الحالية مع دراسة إبراهيم والبوسعيدي (2017)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة قيم المواطنة لدى الطلبة يعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتشير دراسة كيتنج وجان مات (Keating & Janmaat, 2016) أن الآثار الإيجابية كانت واضحة بشكل واضح فقط للأنشطة للصف الحادي عشر، في حين أن المشاركة في نفس الأنشطة للصف السابع لم يكن لها تأثير مباشر دائم على المشاركة السياسية للشباب.

3.4. توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات منها:

- دعوة إدارات المدارس المتمثلة في لجنة برامج الأنشطة المدرسية إلى إشراك الطلبة في وضع الخطة المدرسية.
- قيام لجنة إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المدرسية بتنفيذ برامج توعوية للطلبة عن المواقع السياحية بالسلطنة.
- قيام لجنة إعداد وتنفيذ برامج الأنشطة المدرسية بتضمين الخطة المدرسية قيم المواطنة، وإجراءات تفعيلها بطريقة صحيحة.
- دعوة إدارات المدارس بتشجيع طلبة الصفوف (8-10) للمشاركة في الأنشطة الخارجية والتطوعية بالمجتمع.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

1. إبراهيم، باسم بكري. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*: 3 (58): 422-460.
2. إبراهيم، حسام الدين، والبوسعيدى، خميس. (2017). ملخص دراسة دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*: 1(2): 253-308.
3. إبراهيم، حسام الدين، والمرزوقي، أحمد. (2020). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*: (54): 245- 273.
4. إبراهيم، حسني (2015). *المواطنة ما لها من حقوق وما عليها من واجبات*. دار الكتب القانونية.
5. أحمد، آمنة أحمد حمد السيد. (2018). *دور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية* [أطروحة ماجستير، جامعة الجزيرة، السودان]. الباحث العلمي
6. إدريس، محمد (2013). *حالة الأمة العربية سياسياً*. لبنان. بيروت: المؤتمر القومي العربي.
7. البزم، ماهر أحمد مصطفى. (2010). *دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة* [أطروحة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين]. دار المنظومة
8. الباسل، ميادة محمد فوزي، عيسى، عمرو محمد حامد، ورضوان، وائل وفيق. (2018). *متطلبات تفعيل دور الإدارة المدرسية لتنمية قيم المواطنة بالمدارس الخاصة*. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة: جمعية الثقافة من اجل التنمية - سوهاج، 1، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، 547 - 598.
9. البوسعيدي، حمد. (2018). *دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة*. الرؤية. https://alroya.om/p/215110
10. بن سليم، حسين، وبولرباح، زرقط. (2019). دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين (دراسة تحليلية). *مجلة الإناسة وعلوم المجتمع*: 6: 166-194.
11. التوبي، عبدالله، والفواعير، أحمد محمد. (2017). مدى تمثل الطلبة الجامعيين في سلطنة عمان للمواطنة في القرن الحادي والعشرين. *دراسات - العلوم التربوية: الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*، 44 (عدد خاص): 55- 68.
12. الحراصي، بدر بن عبدالله بن سليمان. (2018). *اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو المشاركة المدنية* [أطروحة ماجستير، جامعة السلطان قابوس]. دار المنظومة.

13. أبو حشيش، بسام محمد. (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. *مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى*، 14 (1): 250-279.

14. حياتي، الطيب أحمد المصطفى. (2015). أثر النشاط المدرسي في تنمية قدرات التلاميذ وتحقيق ميولهم ورغباتهم .*دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*، 16 (31): 286-294.

15. خليفة، عبداللطيف محمد. (2017). عقبات تربية وتنمية المواطنة في العالم العربي. *مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة - كلية الآداب*، 77(5): 213-242.

16. دهيم، هشام عطية السيد. (2018). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة (دراسة مطبقة على بعض المدارس الثانوية في محافظة الدقهلية). *مجلة تطوير الأداء الجامعي*: 7(2): 327-373.

17. الرشيدي، نمر فهد عبيد. (2017). المواطنة. *مجلة الرواق: المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان - مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية*، 8: 218-226.

18. الزدجالي، سعود. (2014). *المواطنة في سلطنة عمان.. الإنسان في جدلية العلاقة مع السلطة*. دار الفارابي.

19. زقاوة، أحمد. (2015). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. *أمارابال: الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، 6(17): 51-68.

20. السعدني، فكري عبدالمنعم محمد، وأحمد، مصطفى أحمد عبدالله. (2018). *دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز ثقافة المواطنة لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلابها*. المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر الدولي التاسع: التعليم والمجتمع المدني وثقافة المواطنة: جمعية الثقافة من اجل التنمية – سوهاج، 1، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعة سوهاج وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، 647 - 724.

21. سيبوكر، إسماعيل، ونجاجي، نجلاء. (2019). أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. *مجلة مقاليد: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة*، 16: 43-54.

22. الشاعر، عدلي داود محمد، وأبو عسكر، محمد فؤاد سعيد. (2017). دور المدرسة الثانوية بمحافظة غزة في تدعيم جوانب المواطنة لطلابها من وجهة نظر معلمي العلوم الإنسانية. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 12 (18): 535-564.

23. الشقران، رامي إبراهيم عبدالرحمن. (2016). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى .*العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، 24 (2): 473-517.

24. صالح، محمد فالح. (2014). *إدارة الموارد البشرية* (ط 3). دار الحامد للنشر والتوزيع.

25. الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (2017). دور المدرسة في تعزيز المواطنة الصالحة لدى طلبتها في ظل الربيع العربي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا*، 25 (1): 215-230.

26. عامر، طارق. (2012). *المواطنة والتربية الوطنية اتجاهات عالمية وعربية*. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

27. العنزي، مشعل بن سليمان العدواني. (2017). دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية 2(18):57-82.

28. العيسوي، عبدالرحمن. (2011). *سيكولوجية المواطنة الصالحة*. منشورات الحلبي الحقوقية.

29. القحطاني، شريفة عائض. (2020). دور القيادة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية للتعليم العام في مدينة الرياض. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، 34 (135): 91-135.

30. كبر، محمد الأمين محمد يوسف. (2012). تربية المواطنة في منهج التعليم الثانوي بالسودان: أهدافها ووجودها والتحديات التي تواجه تنفيذها وعلاجها .*دراسات تربوية: المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*، 13(26): 103-135.

31. الكندرى، يعقوب يوسف، والبيلي، سهير حسين. (2016). دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من الطلبة في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية .*مجلة علوم الإنسان والمجتمع: جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 19: 33-75.

32. لافي، سعيد عبدالله. (2010). *النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق*. عالم الكتب.

33. المجلس الأعلى للتخطيط. (2019). *رؤية عمان 2040*. مكتب الرؤية.

34. مجلس التعليم. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*. الأمانة العامة لمجلس التعليم.

35. محمود، خالد صلاح حنفي. (2017). دور المدرسة الابتدائية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة الطفولة والتنمية: المجلس العربي للطفولة والتنمية*، 8 (29): 123-155.

36. محمود، محمد جابر، وعبدالحليم، فتحي أحمد، وسليمان، زينب محمد. (2015). دور البيئة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا*، (24، 25): 390-412.

37. مزيو، منال بنت عمار. (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. *مجلة العلوم التربوية*، 22(4):565-602.

38. المعمري، سيف بن ناصر. (2013). التربية على المواطنة في النظام التعليمي العماني .*تواصل: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم* 18: 18-23.

39. المعمري، سيف بن ناصر. (2018). *المواطنة في سلطنة عمان منطلقاتها.. نشأتها.. آفاق تطورها*. مسقط: وزارة الإعلام.

40. المعمري، سيف بن ناصر، والغريبية، زينب بنت محمد. (2012). *التربية من أجل المواطنة المسؤولة (النظرية والتطبيق)*. وزارة التربية والتعليم.

41. المعمري، سيف، والمسروري، فهد. (2016). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان .*المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي* 30(119): 117- 213.

42. مقبل، فهمي توفيق. (2012). *النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج*. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

43. ملوح، دعاء حاتم مصلح. (2016). *دور الاذاعة المدرسية في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في لواء بني عبيد* [أطروحة ماجستير، جامعة اليرموك]. دار المنظومة.

44. منصر، خالد. (2015). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة. *مجلة كلية الفنون والإعلام: جامعة مصراتة - كلية الفنون والإعلام*، 1(1): 129-150.

45. النيرب، فريد عبدالرحمن، وعطا الله، أحمد عبدالباري أحمد. (2020). التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفلسطين: رؤية مستقبلية. *مجلة الدراسات المستدامة: مؤسسة الدراسات المستدامة*، 2(3): 1- 37.

46. وزارة التربية والتعليم. (2018). *دليل الأنشطة التربوية. المستجدات التطويرية للأنشطة التربوية*. سلطنة عمان.

47. وزارة التربية والتعليم. (2021). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. سلطنة عمان.

48. يوسف، سناء. (2010). *تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

49. يوسف، نهاية طلال، والإبراهيم، عدنان بدري. (2019). درجة فاعلية الأنشطة اللاصفية في المدارس الثانوية في قصبة إربد وعلاقتها بتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المدارس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27 (4): 301- 332.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Chanzanagh, H. E., Mansoori, F., & Zarsazkar, M. (2011). Citizenship values in school subjects: A case-study on Iran's elementary and secondary education school subjects. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *15*, 3018-3023. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.04.235

2. Hampden-Thompson, G., Jeffes, J., Lord, P., Bramley, G., Davies, I., Tsouroufli, M., & Sundaram, V. (2015). Teachers' views on students' experiences of community involvement and citizenship education. *Education, Citizenship and Social Justice*, 10(1), 67-78. https://doi.org/10.1177/1746197914568854

3. Keating, A., & Janmaat, J. G. (2016). Education through citizenship at school: Do school activities have a lasting impact on youth political engagement? *Parliamentary Affairs*, 69(2), 409-429. https://doi.org/10.1093/pa/gsv017

4. Peucker, M., & Akbarzadeh, S. (2014). *Muslim active citizenship in the West*. Routledge Taylor & Francis.

5. Syssner, J. (2011). No space for citizens? Conceptualisations of citizenship in a functional region. *Citizenship Studies*, 15(01), 109-123. https://doi.org/10.1080/13621025.2010.534934

6. Yilmaz, K. (2013). *An Investigation into Elementary School Students' perceptions of Basic Concepts about Citizenship Education*.

رفاد REFAAD
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

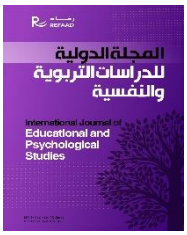

The Role of School Activities Programs in Developing the Value of Citizenship among the Students in Batinah South Governorate from the Perspective of the Students themselves

Hilal Shamis AlThohli
Master of Educational Administration, Ministry of Education, Oman
hilal.alzohli@moe.om

Received : 2/5/2022 **Revised :** 10/5/2022 **Accepted :** 16/5/2022 **DOI :** https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.5.6

Abstract: This study aimed to identify the role of school activities programs in developing the value of citizenship among the students in Batinah South Governorate from the perspective of the students themselves in the Sultanate of Oman. As well as, it seeks to reveal whether there are statistically significant differences between the averages. The researcher used a descriptive survey approach and designed a questionnaire consisting of 30 items which distributed into three domains (cognitive, skills &emotional). Additionally, this study was applied to 530 students and were chosen by an available approach. Subsequently, arithmetic averages and standard deviations were extracted. The results of the study revealed the role of school activities programs in developing the value of citizenship among the students, which was high. Additionally, the result showed that there are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 from the perspective of the students due to the gender variable. There were statistically significant differences at the level of significance 0.05 in favor of classes (5-7). The overall findings recommend that: implementing school activities programs through the implementation of awareness programs for the students about the tourist sites.

Keywords: *School activities programs; Developing Citizenship Values; Batinah South Governorate; Students; Sultanate of Oman.*

References:

1. 'amr, Tarq. (2012). Almwatnh Waltrbyh Alwtnyh Atjahat 'almyh W'rbyh. M'sst Tybh Llnshr Waltwzy'.
2. Al'nzy, Msh'l Bn Slyman Al'dwany. (2017). Dwr Alqyadat Almdrsyh Fy Tnmyt Qymh Alantma' Alwtny Lda Tlab Almrhlh Althanwyh. Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Jam't 'yn Shms - Klyt Albnat Lladab Wal'lwm Waltrbyh 2(18):57-82.
3. Al'yswy, 'bdalrhmn. (2011). Sykwlwjyh Almwatnh Alsalhh. Mnshwrat Alhlby Alhqwqyh.
4. Ahmd, Amnh Ahmd Hmd Alsyd. (2018). Dwr Alanshth Almdrsyh Fy T'zyz Qym Almwatnh Lda Tlab Almrhlh Althanwyh [Atrwht Majstyr, Jam't Aljzyrh, Alswdan]. Albahth Al'lmy.
5. Albzm, Mahr Ahmd Mstfa. (2010). Dwr Alanshth Allasfyh Fy Tnmyh Qym Tlbt Almrhlh Alasasyh Mn Wjht Nzr M'lmyhm Bmhafzat Ghzh [Atrwht Majstyr, Jam't Alazhr, Flstyn]. Dar Almnzwmh.
6. Albasl, Myadh Mhmd Fwzy, 'ysa, 'mrw Mhmd Hamd, Wrdwan, Wa'l Wfyq. (2018). Mttlbat Tf'yl Dwr Aledarh Almdrsyh Ltnmyh Qym Almwatnh Balmdars Alkhash. Alm'tmr Al'lmy Al'rby Althany 'shr Aldwly Altas': Alt'lym Walmjtm' Almdny Wthqafh Almwatnh: Jm'yt Althqafh Mn Ajl Altnmyh - Swhaj, 1, Swhaj: Jm'yt Althqafh Mn Ajl Altnmyh Wjam't Swhaj Wakadymyh Albhth Al'lmy Waltknwlwjya, 547 - 598.
7. Albws'ydy, Hmd. (2018). Dwr Almdrsh Fy T'zyz Qym Almwatnh. Alr'yh. https://alroya.om/p/215110
8. Dhym, Hsham 'tyh Alsyd. (2018). Dwr Alanshth Altlabyh Fy Tnmyt Almwatnh Lda Tlab Almrhlh Althanwyh Al'amh (Drash Mtbqh 'la B'd Almdars Althanwyh Fy Mhafzt Aldqhlyh). Mjlt Ttwyr Alada' Aljam'y: 7(2): 327- 373.
9. Ebrahym, Basm Bkry. (2017). Dwr Alanshth Altlabyh Fy Tnmyt Qym Almwatnh Lda Tlab Aljam'h: Drash 'la Tlab Aljam'h Bmdynh Alryad. Mjlt Alkhdmh Alajtma'yh: Aljm'yh Almsryh Llakhsa'yyn Alajtma'yyn: 3 (58): 422-460.
10. Ebrahym, Hsam Aldyn, Walbws'yda, Khmys. (2017). Mlkhs Drash Dwr Mjals Aledarh Altlabyh Fy Tnmyt Almwatnh Lda Tlbt Mdars Alt'lym Ma B'd Alasasy Fy Sltnt 'man. Almjlh Aldwlyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: 1(2): 253- 308.

11. Ebrahym, Hsam Aldyn, Walmrzwqy, Ahmd. (2020). Alatjahat Alm'asrh Fy Altrbyh Mn Ajl Almwatnh Al'almyh Wemkanyh Alefadh Mnha Bsltnt 'uman. Mjlt Alfnwn Waladb W'lwm Alensanyat Walajtma'e: (54): 245- 273.
12. Ebrahym, Hsny (2015). Almwatnh Ma Lha Mn Hqwq Wma 'lyha Mn Wajbat. Dar Alktb Alqanwnyh.
13. Edrys, Mhmd (2013). Halh Alamh Al'rbyh Syasyaan. Lbnan. Byrwt: Alm'tmr Alqwmy Al'rby.
14. Alhrasa, Bdr Bn 'bdallh Bn Slyman. (2018). Atjahat Tlbt Alhlqh Althanyh Mn Alt'lym Alasasy Bsltnt 'man Nhw Almsharkh Almdnyh [Atrwht Majstyr, Jam't Alsltan Qabws]. Dar Almnzwmh.
15. Abw Hshysh, Bsam Mhmd. (2010). Dwr Klyat Altrbyh Fy Tnmyt Qym Almwatnh Lda Altlbh Alm'lmyn Bmhafzat Ghzh. Mjlt Jam't Alaqsa - Slslt Al'lwm Alensanyh: Jam't Alaqsa, 14 (1): 250-279.
16. Hyaty, Altyb Ahmd Almstfa. (2015). Athr Alnshat Almdrsy Fy Tnmyt Qdrat Altlamyd Wthqyq Mywlhm Wrghbathm. Drasat Trbwyh: Almrkz Alqwmy Llmnahj Walbhth Altrbwy, 16 (31): 286- 294.
17. Kbr, Mhmd Alamyn Mhmd Ywsf. (2012). Trbyh Almwatnh Fy Mnhj Alt'lym Althanwy Balswdan: Ahdafha Wwjwdha Walthdyat Alty Twajh Tnfydha W'lajha. Drasat Trbwyh: Almrkz Alqwmy Llmnahj Walbhth Altrbwy, 13(26): 103- 135.
18. Khlyfh, 'bdalltyf Mhmd. (2017). 'qbat Trbyt Wtnmyt Almwatnh Fy Al'alm Al'rby. Mjlt Klyt Aladab: Jam't Alqahrh - Klyt Aladab, 77(5): 213- 242.
19. Alqhtana, Shryfh 'a'd. (2020). Dwr Alqyadh Almdrsyh Fy Tnmyh Qym Almwatnh Lda Talbat Almrhlh Althanwyh Llt'lym Al'am Fy Mdynh Alryad. Almjlh Altrbwyh: Jam't Alkwyt - Mjls Alnshr Al'lmy, 34 (135): 91- 135.
20. Alrshydy, Nmr Fhd 'byd. (2017). Almwatnh. Mjlt Alrwaq: Almrkz Aljam'y Ahmd Zbanh Ghlyzan - Mkhbr Aldrasat Alajtma'yh Walnfsyh Walanthrwbwlwjyh, 8: 218- 226.
21. Als'dny, Fkry 'bdalmn'm Mhmd, Wahmd, Mstfa Ahmd 'bdallh. (2018). Dwr Almdrsh Althanwyh Al'amh Fy T'zyz Thqaft Almwatnh Lthqyq Alamn Alajtma'y Lda Tlabha. Alm'tmr Al'lmy Althany 'hr Aldwly Altas': Alt'lym Walmjtm' Almdny Wthqafh Almwatnh: Jm'yt Althqafh Mn Ajl Altnmyh – Swhaj, 1, Swhaj: Jm'yt Althqafh Mn Ajl Altnmyh Wjam't Swhaj Wakadymyt Albhth Al'lmy Waltknwlwjya, 647 - 724.
22. Salh, Mhmd Falh. (2014). Edart Almward Albshryh (T 3). Dar Alhamd Llnshr Waltwzy'.
23. Alsha'r, 'dly Dawd Mhmd, Wabw 'skr, Mhmd F'ad S'yd. (2017). Dwr Almdrsh Althanwyh Bmhafzt Ghzh Fy Td'ym Jwanb Almwatnh Ltlabha Mn Wjhh Nzr M'lmy Al'lwm Alensanyh. Mjlt Albhth Al'lmy Fy Altrbyh: Jam't 'yn Shms - Klyt Albnat Lladab Wal'lwm Waltrbyh, 12 (18): 535- 564.
24. Alshqran, Ramy Ebrahym 'bdalrhmn. (2016). Esham Bramj Alanshth Altlabyh Fy T'zyz Mfahym Almwatnh Lda Tlab Jam't Am Alqra. Al'lwm Altrbwyh: Jam't Alqahrh - Klyt Aldrasat Al'lya Lltrbyh, 24 (2): 473- 517.
25. Bn Slym, Hsyn, Wbwlrbah, Zrqt. (2019). Dwr Almdrsh Fy Trsykh Qym Almwatnh Lda Almt'lmyn (Drash Thlylyh). Mjlt Alenash W'lwm Almjtm': 6: 166- 194.
26. Alsmady, Hnd Sm'an Ebrahym. (2017). Dwr Almdrsh Fy T'zyz Almwatnh Alsalhh Lda Tlbtha Fy Zl Alrby' Al'rby. Mjlt Aljam'h Aleslamyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh: Aljam'h Aleslamyh Bghzh - Sh'wn Albhth Al'lmy Waldrasat Al'lya, 25 (1): 215- 230.
27. Sybwkr, Esma'yl, Wnjahy, Njla'. (2019). Ahmyh Almnhj Alwsfy Llbhth Fy Al'lwm Alensanyh. Mjlt Mqalyd: Jam't Qasdy Mrbah - Wrqlh, 16: 43- 54.
28. Altwby, 'bdallh, Walfwa'yr, Ahmd Mhmd. (2017). Mda Tmthl Altlbh Aljam'yyn Fy Sltnt 'man Llmwatnh Fy Alqrn Alhady Wal'shryn. Drasat - Al'lwm Altrbwyh: Aljam'h Alardnyh - 'madt Albhth Al'lmy, 44 ('dd Khas): 55- 68.
29. Alzdjaly, S'wd. (2014). Almwatnh Fy Sltnt 'man. Alensan Fy Jdlyt Al'laqh M' Alslth. Dar Alfaraby.
30. Zqawh, Ahmd. (2015). Dwr Almdrsh Fy Tnmyt Qym Almwatnh Mn Wjht Nzr Asatdh Alt'lym Almtwst. Amarabak: Alakadymyh Alamrykyh Al'rbyh Ll'lwm Waltknwlwjya, 6(17): 51- 68.